العدد ١٠٤ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٨ شوال سنة ١٣٣٥

صحف الهند
واخبار الحجاز

لقلم تحرير جريدة (القبلة) عناية خاصة بتتبع ما تنشره رصيفاتها صحف الهند الغراء لما عرف به حضرات منشئيها من الغيرة والفضل . وبينما نحن نتصفح ماورد الينا منها مع البريد الاخير عثرنا في عدد عاشر رمضان المبارك من رصيفتنا جريدة (مدينة) الغراء التي تصدر باللغة الاوردية في مدينة (بجنور) على جملة تتعلق بهذه الديار المباركة وبجريدة القبلة فرأينا أن لا نفوتنا البحث في الموضوع الذي تعرّضت له هذه الرصيفة حيث قالت :

« ان تعلق العالم الاسلامي بالبقعة الحجازية معلوم لدى الجميع ، وان للكعبة المشرّفة والروضة المطهرة مغناطيسية تجذب اليها قلوب جميع المسلمين، خصوصاً الآن عند ماحصل التحالف بين جلالة ملك الحجاز وحكومتنا البريطانية ، وبذلك توثق تعلق الهند القديم بالحرمين الشريفين بما ازداد من الارتباط الجديد . لهذا أصبحت آذان مسلمي الهند وعيونهم متجهة الى ذلك الطرف، وقدمضت مدة وشركة روتر ساكتة عن نقل أخبار الحجاز الينا فلانعلم شيئا مما يحدث هناك

وقدصدرت في مكة المكرمة تحت حماية جلالة ملك الحجاز جريدة اسمها (القبلة) مازلنا نترقب وصولها ونبتهج بفضها بأيدي الشوق باحثين فيها بعين العقيدة عن أخبار تلك البقاع ، ولكننا لانلبث أن نرجع يائسين من العثور على أخبار جديدة عن الحجاز ،مع أننا نرى فيها أخبار روتر عن الميادين الاخرى منشورة بلسان عربي

وقد تلونا في عددها الصادر يوم ٢٣ رجب خبرمنع جريدة المنار من الدخول الى البلاد الحجازية لتعريضها ببعض موظفي حكومتها ، فقطعت بذلك دابر المناقشات التي لا محل لها في مثل هذه الظروف »

وانا مع تقديرنا لماذكرته هذه الرصيفة من الروابط المعنوية الوثيقة بين اخواننا مسلمي الهند وبين هذه الديار ، وشكرنا لها على ماأشارت اليه من الاهتمام بصحيفتنا (القبلة)، لانزال مستغربين اغفال صحف الهند نشر حوادث الحجاز وجودها بالنسبة الى كل ما يتعلق بهذه الديار المباركة التي تقول جريدة (مدينه) الغرّاء ان لها مغناطيسية تجذب اليها قلوب جميع المسلمين ، خصوصاً الآن عندما ازدادت الروابط بين البلادين توثقاً ومتانة

نعم ، انا سمعنا عن اولئك الافاضل أن في نفوس بعضهم اغبراراً علينا ، ولكننا لم نشأ أن نصدّق ماسمعناه من هذا القبيل لحسن ظننا فيهم أنهم يحبون في الله ويبغضون في الله ، ومن المستبعد عليهم لما هم عليه من الفضل أن يعكسوا الآية ويضعوا الشيء في غير موضعه . لذلك قلنا انا لانزال مستغربين منهم تلك الحالة التي لم نحكم حتى الآن في حقيقة أسبابها

ان جريدة (القبلة) لم تقصر في بيان ماكانت عليه البلاد التي هي قبلة المسلمين وما صارت اليه في مدة وجيزة ، وان اعدادها طافحة بذكر مايجب اعلام المسلمين به عامة وأهل الهند خاصة رعاية لما أشارت اليه هذه الرصيفة الهندية من ارتباط مسلمي الهند بقاع هذا الحرم حتى يقفوا على حقيقة ما يتمتع به الآن سكانه والمهاجرون اليه

ان البلاد الحجازية - والثناء لله وحده - قد بلغت من الامن والعافية مالم يسبق له مثيل من مئات السنين ، بل ان ما نعرفه معرفة شخصية هو انهالا يضارعها في ذلك معظم البلاد المشهورة بالامن والرفاه . وان كاتب هذه السطور بصفته واحداً من المسلمين لينتخر بذلك جدّ الافتخار ويعجب كيف أن مسلماً يحمل بيده قلماً ولايظهر على أسلته أثر ابتهاجه وسروره ببلوغ العاصمة الاسلامية هذا الشأو من تأسيس كل ماتوجب الديانة الاسلامية تأسيسه من أسباب الترقيات . وسيرى قراء هذه المقالة بالتصادف في عدد اليوم من القبلة نموذجاً من ذلك فيما نشرناه عن المدرسة الهاشمية في الطائف . أضف الى ذلك ماجرى من الاستحضارات التي تستلزم راحة اخواننا المسلمين حجاج بيت الله الحرام. كل هذا قد تمّ والبلاد لاتزال في السنة الاولى من نهضتها . وانه قدحصل فيها ولله الحمد الامن والعدل والراحة التي لم يسبق لها مثيل منذ مئات السنين كما قلنا . وان الوصول الى هذه النتيجة من ابسط الاسباب التي أوجب بها الشرع الشريف قيام العرب تحت لواء بيت النبوّة بالنهضة العربية التي كتب لها الله عزّ وجل الظفر والتوفيق تحقيقاً لما وعد به عباده المؤمنين . وان هذا القيام قد بسطت أدلة مشروعيته في منشورات جلالة الملك المعظم التي نشرت في أكثر صحف العالم بمختلف اللغات وكذلك فيما جاء على لسان (القبلة) من المقالات والفصول في مواضيع متعدّدة

ولايقلّ عن ذلك أهمية في نظر الخاصّ والعام عناية الحكومة الهاشمية بنشر العلم بين ناشئة البلاد وافتتاح المدارس في القاصي والداني من بلادها ، لنشر العلوم والفنون العصرية على مايوافق قدسية البلاد ومايحثّ الشارع على الاخذ به ،هذا فضلاً عن العمل بالشرع الشريف ونشر العدالة الاسلامية بين الاهالي حتى تساوى في تحصيل ذلك الكبير والصغير والقوي والضعيف مما سارت بذكره الركبان ، الى غير ذلك مما نعلم أن المسلمين كانوا يتمنون حصوله وطالما حبروا المقالات وألفوا الكتب في هذا الموضوع الذي لم يطل الزمن حتى حققه الله بالفعل في أقصر مدة . ومن هذا القبيل انا والثناء لله تعالى وتحدثاً بنعمه ليس الاّ نذكر اخواننا مسلمي الهند بما كانت الحكومة البائدة تكلف به الحجاج من الرسوم والضرائب باسم حاجيات الصحة وغيرها مما يستلزم راحتهم مع أن حكومتنا ولله الحمد قدتوفقت الى تأسيس الاحتياجات الحقيقية بدون أن تكلفهم شيئاً . وان هذا القدر كاف لاثبات الفرق بين الحالتين ودحض حجة من ينكر مشروعية قيامنا

أما اذا كان قصد الرصيفة من أخبار الحجاز ذكر حالته الحربية فان (القبلة) كانت ولاتزال تذكر اخبار ما وفق الله اليه عباده المدافعين عن حرمه من الفتوحات الجليلة والتغلب على عصابة الالحاد التي اقتضت الارادة الازلية أن يكون عقابها على يد أشرف بيت في الاسلام ، فانتشرت جيوش المدافعين عن الحرم المحترم والغيورين على الشريعة المطهرة في هذه البقاع المباركة وان طلائعهم تصول الآن وتجول في مشارف الشام ظاهرة ظافرة مؤيدة بالملائكة المقرّبين

تلك أثارة من أخبار الحجاز التي كنا نعجب من عدم سماعنا صداها في الصحف الهندية مع أن صحف العالم قاطبة على اختلاف لغاتها ومشاربها تهتم بنقلها في أظهر صفحاتها ، ولا يسعنا أن نقول الاّ انه ربما كان السبب فيما نراه من موقف الصحف الهندية تجاهها هو عدم وصول اعداد جريدتنا مع البريد بانتظام الى اولئك الافاضل . ولله الأمر من قبل ومن بعد

أربعة سيوف هاشمية

ومكافأة ملوكية

صدرت الارادة السنية الهاشمية باهداء سيف الى السيد الشريف فوزان بن هزاع الحارث ومثله الى الامير فرحان الليدة وهما من رؤساء الجيش الشرقي الذي تحت قيادة سمو الامير عبدالله ، وتخصيص راتب ذاتي لكل واحد منهما . وزيادة مرتبات قبيلة الامير فرحان الليدة

وصدرت الارادة السنية الهاشمية ايضاً باهداء سيف الى السيد الشريف ناصر بن علي ومثله الى الامير عودة ابوتايه من رؤساء الجيش الذي تحت قيادة سمو الامير فيصل وزيادة مرتبات قبائل الامير عودة ابوتايه . وذلك لماظهر من بسالتهم وخدمتهم في فتح العقبة وسواها فنهنئهم بهذا الالتفات الملوكي السامي

صدى معركة معان

في باريس والاستانة

وردت برقية الى المقطم من مكاتبه في باريس بأن أبناء العرب المقيمين هناك قد تلقوا بأتم الارتياح خبر انتصار جنود الحجاز في معركة (معان)

وقال المقطم في تخمين اسباب الخلاف بين أنور وطلعت ان الذين يعرفون اخلاقهما يستطيعون أن يقدروها . فان انور يطلب زيادة التشديد على الرعية وبذل مابقي من موارد تركيا في الرجال والمواد في خدمة ألمانيا وطلعت يأبى عليه ذلك خوفاً من سوء العاقبة فهو يعلم أن للشدة حداً وأن الافراط في انهاك قوى البلاد يفتح الابواب أمام الغزاة الذين يطرقون تلك الابواب ولاسيما بعد ماعقدت حكومة روسيا العزم على استئناف الهجوم في اوربا وآسيا وبعد النجاح الذي اصابته الحركة العربية حتى صار جنود العرب على ابواب سوريا

المدرسة الجديدة في جدة

جاءنا من حضرة ذي الجاه والاقبال وكيل المعارف الجليلة انه بتوفيقات الله تعالى وبظل جلالة الملك المعظم قد تم تأسيس المدرسة الهاشمية الجديدة في جدة وستفتح أبوابها يوم غرة ذي القعدة القادم . وان وكالة المعارف الجليلة تلفت أنظار اولياء الاطفال هناك الى انتهاز هذه الفرصة لادخال ابنائهم في المدرسة المذكورة حيث يلقون أساتذة من خيرة الناس يهذبونهم ويزرعون في نفوسهم الفضائل السامية والاخلاق الحسنة غير مطلوب منهم سوى الدعاء بدوام التوفيق لجلالة ولي النعم ، لأنه خلد الله ملكه قد تبرع للتلاميذ بجميع مايلزم لهم من كتب ورسائل وسائر اللوازم المدرسية لازالت مباني العلم والعرفان مشيدة الاركان في عصره الملوكي الجليل ، وظله الظليل

حجاج الهند

خرجت من بومباي الباخرة (بحرين) وعليها القافلة الاولى من حجاج الهند ونحو ثلاثة آلاف طرد بضائع

الكسوة والمحمل

تعرض كسوة الكعبه المشرفة في (المصطبة) بالقاهرة يوم الجمعة سادس ذي القعدة الآتي ثم يحتفل بها احتفالاً عاماً في اليوم التالي (السبت ٧ ذي القعدة)

ويحتفل بطلعة المحمل في القاهرة يوم السبت ٢١ ذي القعدة

وصول

وصل الى مكة المكرمة يوم الاحد الماضي حضرة امير الالاي عبد المجيد بك فريد قادماً من معسكر الجيش الهاشمي الشرقي المظفر لبعض استعلامات تتعلق بالمعسكر المذكور فنهنئه بالسلامة

سفر

سافر الى الطائف مساء يوم الخميس الماضي ترويحاً للنفس حضرة الوجيه الفاضل الشيخ عبد الملك الخطيب فنرجو له سفراً سعيداً

بعد ضرب الاستانة

بقذائف الطيارات

علم القراء مما نشرناه سابقاً أن الطيارات الانكليزية القت قنابلها على نظارة الحربية في الاستانة وعلى السفن الحربية الالمانية والتركية المحصورة في الخليج هناك

وقد قرأنا في الصحف أن بعض مهاجري الروم وصلوا الى بلاد اليونان فارين من تركيا وقالوا ان تلك القنابل التي قذفتها الطيارات الانكليزية على الاستانة ألقت الرعب في نفوس السكان وان بعضهم قام بمظاهرة يطلب بها عقد الصلح فشتت الجنود شملهم

مساعدة امريكا للحلفا

بلغ مجموع ماستدانه الحلفاء من أمريكا في مدة ثلاثة أشهر مبلغ ... ... ٣٠٥ جنيه اي نحو ثلاثة ملايين جنيه ونصف في كل يوم

الباخرة (دقهلية)

جاءتنا برقية من حضرة رئيس غرفة التجارة في جدة بأن الباخرة دقهلية وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد

١٤٠ فول
٨٤ صابون
٦٨ قماش
٣٠ صناديق شمع
٧١ حلويات ومكرونة
١٢٣ بضائع مختلفة

سنبوك من ينبع

وجاءنا منه أنه وصل سنبوك من (ينبع) وعليه ١٢٠ كيس دخن و ٣ طرود بضائع مختلفة

عيد تلاميذ المدارس

الهاشمية

نشرنا في عدد ٢ رمضان من جريدة القبلة تفاصيل احتفال تلاميذ المدارس الهاشمية في مكة المكرمة بعيدهم السنوي والوليمة التي أمر حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم باقامتها لاولئك التلاميذ الاذكياء

ونزيد الآن على ذلك أن عناية جلالته بطلبة العلم الذين يدعوهم جلالته بأولاده لم تكن قاصرة على مكة المكرمة بل قد شملت سائر البلاد المستظلة بحماه

وقد جاءنا من الطائف ان الحفلة السنوية للمدرسة الهاشمية هناك اقيمت في مساء يوم الخميس الماضي فلما أزفت الساعة الثانية حتى غص نادي المدرسة بالمدعوين الكرام وكان عددهم ينوف عن ثلاثمائة وفي مقدمتهم سمو الشريف عبدالله بن محمد وحضرة الشريف حمود بن زيد أمير الطائف وحضرة الشريف حسين الجودي نائبه وحضرة الشريف جابر القعر ومن الاعيان حضرة الشيخ عبدالله الشيبي وحضرة السيد محمد الحبشي ومن العلماء حضرة الشيخ عبدالله كمال قاضي الطائف وحضرة الشيخ احمد نجار من كبار علمائها وحضرة الشيخ علي طيب المدني الازهري وقد حضرها ايضاً حضرة الشيخ صالح زابدي رئيس البلدية وحضرة الشريف حامد بن هزاع وحضرة الشيخ عباس القطان وحضرة الشيخ محمود شاهوب رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة وحضرة الشيخ علي صيرفي مدير الشرطة وجميع اعيان الطائف وطائفة من أفاضل ضيوفها

ولما استقر بحضرات المدعوين المقام انشد التلاميذ نشيد الترحيب بهم ثم أنشدوا نشيداً خاصاً بحضرات الاشراف مطلعه :

يشرى لنا بشرى لنا
بشرى فقد نلنا المنى
فالسعد وافى والهنا
مذ أمنا أشرافنا

ثم تلا التلميذ خليل طيبة طائفة من آي الكتاب الحكيم وأعقبه التلميذ حامد فته فتلا بعض آيات أخرى ثم قام حضرة الشيخ عبدالله قاضي المدير الاول للمدرسة فخطب مرحباً بالزائرين بالاصالة عن نفسه والنيابة عن زملائه ثم قال « ان ماسترونه من هؤلاء الاطفال هو غيض من فيض وقليل من كثير » وذكر ماجلالة ولي النعم المليك المعظم ايده الله تعالى من الايادي البيضاء على العلم وأهله وختم كلامه بالدعاء لجلالته بالظفر والتأييد . وقام بعده التلميذ خليل النجار فالقى خطبة في الشمائل النبوية وتبعه التلميذ علي القاضي فانشد قصيدة في الحكم . وقام بعدهم ثلاث تلاميذ وهم عبدالله فته وعبد الحفيظ قاضي وعبدالله فراش فألقوا محاضرة بين الدرهم والدينار . وبعد هذا أنشد التلاميذ نشيداً في موضوع النهضة العربية المباركة . وبعد انتهائهم ألقى التلميذ محمد قويحص قصيدة في الفخر وتلاه التلميذ السيد علي الحبشي فخطب في صفة الامام العادل وأعقبه التلميذ أمين الشيبي فأنشد قصيدة في الفخر . ثم قام التلميذان حسن فته ومحمود القاضي فألقيا محاضرة في الحث على طلب العلم . وأنشد عموم التلاميذ بعد ذلك نشيداً حماسياً وطنياً . ثم انشد التلميذ عبدالله فراش قصيدة في الحماسة والفخر وتبعه التلميذ السيد طاهر الحبشي فخطب خطبة نبوية اجتماعية وقام بعده التلميذ السيد محمد السقاف فأنشد قصيدة في حب الوطن . ثم لحن التلاميذ عموماً نشيداً في طلب العلم . وقام بعدهم التلميذ عبدالله مكي فتلا قصيدة في الحماسة والفخر وأعقبه التلميذ محمد حدان فألقى خطبة في الوعظ وتبعه التلميذ صدقة سبحي فأنشد قصيدة حكمية . ثم قام التلاميذ أحمد فراش وعبدالوهاب عادل وحامد فتة فألقوا محاضرة بين السيف والقلم والعقل . ثم لحن التلاميذ نشيداً في مفاخر العرب . وقام بعدهم التلميذ عبدالوهاب عرب فأنشد قصيدة في شكوى الزمان وتبعه التلميذ عبدالله مكي فألقى قصيدة عن لسان حال اللغة العربية ثم انشد التلاميذ عموماً انشودة موضوعها مخاطبة اللغة العربية . وتبعهم السيد محمد خير فخطب في الحث على العلم ووصف الحفلة . وقام بعده السيد بشير فألقى خطبة موضوعها الدعوة وأعقبه السيد احمد ابو الحسن فخطب في اثبات نبوة المصطفى صلى الله عليه وسلم بالادلة العقلية وخطب بعده السيد محمد ابو الطيب في حقيقة الدين الاسلامي ومزاياه . ثم انشد عموم التلاميذ نشيداً في الوعظ وكان كلما انتهى واحد من هؤلاء التلاميذ عموماً من خطبته أو قصيدته تبدو مخايل الاستحسان والاعجاب في وجوه الحاضرين ويثنون عليه أحسن ثناء

وبعد انتهاء التلاميذ من القاء خطبهم وقصائدهم قام فضيلة العالم الفاضل الشيخ عبدالله كمال قاضي الطائف فقدم قصيدة من نظمه الى السيد محمد ابي طيب فأجاد في القائها وهذا نصها :

وناد لحفلات المدارس قد حوى
بطائفنا المأنوس كل الافاضل
كراماً من السادات حلوا ربوعه
فتاقت بهم فخرا جميع المنازل
أضاء سناه في رياض أنيقة
بعلم وآداب وألفا مسائل
محاضر من طالب نحو طالب
تذكرنا عهداً لعرب أوائل
اذا قام منهم واعظ قام بعده
خطيب كقس او كحبان وائل
فلله ما ابدوا من الحذق والذكا
وما أدهش الالباب من قول قائل
فبشرى لاقطار الحجاز لقد سمت
لاوج المعالي واكتساب الفضائل
وبشرى لآباء تقر عيونهم
بأبنائهم راقين أعلا المحافل
بشرنا مرآهم عن نجاحهم
يستقبل يسمو به كل عاقل
فسيروا وردوا اليوم تالد مجدكم
طريقاً وجدوا السير من غير فاصل
لنيل العلا في ظل عدل مليكنا
ومحيي منار العلم بعد التضائل
بهمته الشما وانشا ومدارس
وفتح دروس بل وترتيب نائل
فلا زال محفوظاً بعين عناية
من الله سلما من جميع الغوائل
وحفلتنا تمت وفاح عبيرها
ولا غرو اذ جاءت بتنميق فاضل

ثم قام حضرة الوجيه الفاضل الشيخ حسن الشيبي فارتجل خطبة أثنى فيها على حسن اجتهاد التلاميذ وارتقائهم وشكر اساتذتهم وأعجب بحسن اعتنائهم بهم وأعرب للعموم عما لجلالة مليكنا المعظم من الايادي البيضاء على البلاد وأهلها ودعا لجلالته ولاصحاب السمو أنجاله النخام

وقام حضرة الفاضل السيد سامي البكري فألقى خطبة في فضيلة السعي والعمل وحث التلاميذ على التحلي بها وأشار الى ماجلالة ولي النعم من الايادي البيضاء في حثنا على هذه الفضيلة وتمهيد سبل العمل بها وختم خطبته بالدعاء لجلالته بالتأييد والعمر المديد

وقام ايضاً الشيخ علي الطيب المدني الازهري فأنشد القصيدة الآتية :

الا بشرى فاوقات التهاني
زها في جيدها عقد الاماني
فوجه الدهر يبدو في جمال
وثغر البشر يبسم عن جمان
وشمس العدل في الدنيا اضاءت
فتوج حسنها صفو الزمان
وفي افق المعارف قد تسامت
بدور العلم تبدو للعيان
ونجم الفضل طالعه سعيد
ولم يبلغ علاه الفرقدان
وظل بروضة العرفان يحلو
لنا ثمر لمقتطفيه دان
وآيات المدارس قد تبدت
محاسنها فليس لها مدان
بدت فيها العلوم ولا احتياج
لدى وصف الشموس الى بيان
لها آيات فضل بينات
يضيق بحصر عليا لها لساني
فبشرى يا أهالي القطر فزتم
بنيل العلم في اهنى زمان
وطائفنا الا ابتهجي وتيهي
وحوزي في الفخار اجل شان

بمدرسة لها مجد رفيع
بعون مليك مكة ذى الامانى
لقد اضحى لها ركناً شديداً
وقال لها نجاحك فى ضمانى
وألبسها رداء الفضل حتى
تعشق مجدها قاص ودان
واطلع فى سماء الفضل منها
نجوما من معارفها الحسان
وراق بها الفتوح فحلّ منها
محل العقد فى جيد الغوانى
ففيها كل تلميذ تحلى
بثوب الجدّ لاثوب التوانى
وناداه النجاح بها فلبى
وأصبح من ثمار العلم جان
فيالله مـن فتح مبين
بدت آياته فى (الامتحان)
فهذا يوم مجد وافتخار
لقد حسدت علاه النيران
به شمس المعارف قد تراءت
وبدر الفضل فى أعلى مكان
لمدرسة بطائفنا ازدهاء
ومجد ينتمى فى كل آن
فقد أبدى بنوها فيه فضلا
به الالباب اضحت فى افتتان
بعزم مليك مكة ذى المزايا
بسهم الحزم يردى كل دان
هو الملك الهمام ابو المعالى
له همم تنال بها الامانى
سماء الفكر منه قد تجلت
بها شمس اللطائف والمعانى
مشائخها تساموا بالنجاء
الى كهف المعارف وارتكان
فنالوا رفعة وحووا كمالا
بشار الى سناه بالبنان
فلا برحت علوم الفطر تنمو
لتجنى من ازاهرها المعانى
بظل حسينا من قد تسامى
وشيد للعلى اسمى المبانى
مليك العرب ذوالشرف المعلاّ
وحيد الدهر بل مولى الزمان
مليك قد تظاهر فى البرايا
بآيات واوصاف حسان
سليل اماجد واخو فخار
وبدر معارف ونصير عان
محب العدل محيى الفضل مولى
يذيق المعتدى كأس الهوان
تهاب الاسد منه سيف نصر
ويخشى من عزيمته اليمانى
فدام مؤيداً فى كل حال
بفوز فائق واجلّ شان
ومتعه بانجال كرام
اله العرش فى ثوب التهانى

وبعد ذلك قام الاستاذ المفضال رئيس مجلس المعارف فألقى خطاباً مسهباً ذكر فيه نتفة من تاريخ الامة العربية المجيد وما وصلت اليه فى الصدر الاوّل من الرقى وأن أول من سلب أمة محمد ملكهم هم أجداد تلك الفئة المتغلبة جنكيز وهولاكو وتيمورلنك وأمثالهم ثم ذكر السبب الباعث الذى دعا جلالة ولى النعم الى القيام فى وجوه اولئك الملاحدة وذكر أيضاً أن قيامه كان فرضاً عليه من جانب دينه واستدلّ على ذلك بالآيات القرآنية والاحاديث الصحيحة النبوية ثم ذكر نبذة من الفظائع البربرية التى ارتكبها اولئك الزعانف فى أهل مدينته صلى الله عليه وسلم وسائر البلاد العربية التى منيت بحكمهم الجائر وبين أن من أعانهم بشئ فقد برئ منه صلى الله عليه وسلم واستدلّ على ذلك بالحديث الصحيح ثم بين لاهل الطائف أن الفظائع التى ارتكبها اولئك القوم فى المدينة المنورة والشام والعراق كانوا عازمين على ارتكاب مثلها فى الحجاز لولم يتداركه الله أهله بسيد العرب وابن نبيها صلى الله عليه وسلم . ثم حرضهم على الجهاد وقال ان قيام جلالة ولى النعم لم يكن الاّ لاعلاء كلمة الله تعالى كما علم ذلك الخاص والعام وان جهاده هو الجهاد المقدس واستدلّ على ذلك بالحديث الصحيح . ثم ذكر مالجلالته من الايادى البيضاء على جميع المسلمين فى الكرة الارضية وقال : ان نجاح هذه الحركة المباركة الذى هو واقع بحول الله وقوّته تتوقف عليه حياة الاسلام والمسلمين . وحثّ الحاضرين على التعاون والتعاضد . ثم رحب بالمدعوين الكرام باسم المعارف وختم خطابه بالدعاء لجلالة منقذنا الاعظم وأصحاب السموّ أنجاله الامراء الفخام ولجميع أفراد البيت الملوكانى الكريم

ثم قام حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد الحبشى فارتجل خطاباً موجزاً حرّض فيه الحاضرين على الرجوع الى الله وبين لهم أنه لم يصبنا شئ الاّ بما كسبته ايدينا ثم لقن الحاضرين التوبة وأخذه البكاء فى تلك الحالة فكان لخطابه تأثير عظيم على النفوس

وقام بعده حضرة الفاضل الشيخ محمد صبحى الحلبى أحد أساتذة المدارس الاهلية فألقى خطبة ضافية الذيول فى فضل العلم وذكر الآيات القرآنية المشتملة على مدحه والحثّ عليه ثم عزّزها بالاحاديث الواردة فيه ايضاً وقال :

« طوبى لاب يقدم ابنه لطريق العلم القويم ، بشرى لابن يسلك ذلك السبيل المستقيم . الهناء كلّ الهناء لذلك الاب الذى وفق لمثل هذا من عظيم المراد ، السعادة كل السعادة لابن سلك سبيل العلم سبيل الرشاد. لاجرم فان ذلك الطفل الذى كان بالامس صغيراً سيتدرّج غداً فى مراقى الفلاح فيأخذ بأيدى أهله ، وينقذهم كما أنقذ نفسه من جهله . لابل سيكون فى مستقبل الامة عضواً عاملا ، ولمعظم سعادتها كافلا . يذود عن حياضها ، ويقوم بتشخيص أمراضها . يسعى فى انالة بنى أوطانه سعادة الدارين ويحضهم على عمارة الديارين . فعليكم أيها الآباء بتعليم أبنائكم فليس لكم والله عذر وقد أوقد على ابواب مدارس العلم المصباح ، وداعى الفوز ينادى حى على الفلاح . ليس لكم والله عذر وجلالة ملكنا المنقذ الاعظم والسيد الاكرم قد أنشأ لكم المدارس واحيا لكم العلم الدارس

سادتى

اذا لم نقدر على حصر مزايا العلم وأهله فهل نقدر على شكر هذا السيد الاعظم الذى قام بنشره وبذله ؟ كلا فان شكرنا يسير ، أمام برّ جلالته الكثير . ابن الحضيض من الذرى ، بل اين الثريا من الثرى. تالله أن فضله لاجلّ من ذلك . ان جلالته لم يبال بما هو فيه من أعباء الحرب بل انه ما مدّ احدى يديه الكريمتين لانقاذ البلاد الاّ وقد مدّ الثانية لايقاظ العباد. فكم شاد من مدارس ، وكم أحيا من مجد دارس . بل كم فضل أسدى وعدل أبدى . وان مجلسنا هذا من أسطع الادلة على ما لجلالته من الايادى العظيمة فهو لاريب :

امام المسلمين بلانزاع
وفخر ذوى الصفات الهاشمية
مليك العرب مجلى الكرب حقاً
سليل المجد فى كلّ البرية
له الايدى العظيمة فى البرايا
له العدل العميم على الرعية
أنار معالماً للعلم كانت
محجبة بايد بربرية

فكلنا ألسنة تشكر عظيم فضله ، وتثنى على جميل فعله. جعل الله عمله مبروراً وسعيه مشكوراً ، ولواءه منصوراً وعدوّه مقهوراً . ووفقه وأنجاله اصحاب السموّ الامراء الامجاد الكرام ، لاعلاء الحق واحياء العرب ونصرة الاسلام ، وحرس هذه السلالة الكريمة على ممر الايام والحمد لله اولاً وآخراً »

وقدّم حضرة الفاضل الشيخ محمود شلهوب رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة قصيدة للمدرسة قال فيها :

يا أيها الملك المقدام ان لنا
فخراً قديماً توافيه بعليائك
فاهنأ بغايات من عزّ ومكرمة
بفضل علم سمت منه سجاياك
ان المدارس تحيى القوم من سنة
لاشكّ ذاك بفضل من سجاياك
فاهنأ بمدرسة بالطائف ابتهجت
بفضل علم تسامى من هداياك
وحفلة السنة الاولى أؤرخها
العلم عهداً بنادى الفضل ناداك

١٣٣٥ ١٧١ ٨٠ ٦٧ ٩٤١ ٧٦

ولما كانت الساعة الخامسة ونصف ليلا بدئ بتوزيع الجوائز على التلاميذ مكافأة لهم على اجتهادهم وهذه الجوائز مرسلة من وكالة المعارف الجليلة فكان نصيب التلميذ من السنة الثالثة والرابعة ستة كتب ومن السنة الثانية أربعة كتب

ثم قدمت الى المدرسة خمسون كتاباً لتوزع على نوابغ التلاميذ عشرون منها مهداة من سمو الشريف عبدالله ابن محمد وعشرون من حضرة الفاضل السيد سامى البكرى وعشرة كتب من محب الدين الخطيب مدير هذه الجريدة فجرى توزيعها على التلاميذ الذين تقدّموا على أقرانهم فى الدرس وطلب العلم الشريف

وفى الساعة السادسة انصرف القوم وألسنتهم تلهج بالدعاء الى محيى العلوم والمعارف ومجدد مجد هذه الامة جلالة مليكنا المعظم ايده الله

وفى يوم الاحد الماضى اقيمت للتلاميذ مأدبة شائقة فى شبرا الطائف من الجيب الخاصّ الملوكى فكان ذلك اليوم من ابهج الايام السعيدة لاطفال اليوم ورجال المستقبل النجباء ، وانطلقت السنتهم والسنة أهلهم بالدعاء لجلالة ولى النعم بأن يحرس الله مهجته ويبقيه أباً رؤفاً لهذه الامة مادام الملوان

عصيان الجنود التركية

فى ميدان الانضول

ورد فى برقية للمقطم من لوندرة نقلاً عن برقية وردت اليها من (سيسام) أن أنور باشا سافر الى الميادين الاسيوية لقمع العصيان الذي وقع بين الجنود الاكراد والجنود الاتراك ايضاً

وفى هذه البرقية أن الفرقة التركية السابعة والاربعين لم يبق منها سوى سبعمائة جندي

جباية العشور

فى تركيا

وردت الي جريدة المقطم برقية من مكاتبها فى لوندرة بانه قد شكا مديرو الديون العمومية فى الاستانة الى الحكومة العثمانية عجزهم عن تحصيل العشور فى هذا العام فتعهد لهم ناظر المالية بأن يتولى جبايتها بواسطة نظارته بالقوة العسكرية . وقد عهد الى ناظم بك في ادارة هذا العمل

ايران وتركيا

كانت الحكومة لتركية قد عهدت الى هولندا بأن تتولى شؤونها السياسية فى بلاد اليونان . ونظراً للصعوبات التى قامت فى وجه وكالة هولندا السياسية فى أثينا عرضت تركيا هذه المهمة على الحكومة الايرانية فرفضت هذه الحكومة ما طلبته تركيا منها

تركيا واليونان

يؤخذ من أقوال الموظفين السياسيين اليونانيين الذين قدموا من الاستانة الى أثينا ان الانقلاب الذى حدث في اليونان أقلق العثمانيين قلقاً شديداً واسفر عن تخفيف اضطهادهم لاروام تركيا وان الموظفين يزعم العثمانيين يقولون ان قطع العلاقات بين الدولتين ليس سوى توقيف بسيط للعلاقات ويرجون أن لاتعلن الحرب بينهما

قرض تركى جديد

فى اسوج

لم يبق ريب فى أن ألمانيا صارت الى الضيق المالى الذى لا تستطيع معه أن تسعف الحكومة التركية فقد ورد فى برقية للمقطم من مكاتبه فى لوندرة أن تركيا تسعى الآن لعقد قرض جديد فى اسوج

البريد الهوائى

بين أفريقيا وأوربا

يهتم حاكم الجزائر بانشاء بريد هوائى بين (باريس) و (تومبوكتو) فتقوم طيارات البريد من باريس الى مرسيليا فالجزائر وعين صالح ثم تصل الى تومبوكتو فى ثلاثين ساعة

مساعدة مالية

من اليابان لجرحى الحلفاء

كانت اليابان قد وعدت بارسال وفد الى بلاد الحلفاء ليكون دليلا على اخلاصها لهم . وقد رأت أخيراً أن تعدل عن ذلك وتستبدل بارسال الوفد تقديم مساعدة مالية لجرحى الحلفاء وقدرها ستة وثلاثون الف جنيه لجرحى بريطانيا العظمى ومثلها لجرحى كل من فرنسا وروسيا وايطاليا وبلجيكا ومبلغ ستة آلاف جنيه لجرحى رومانيا ومثلها لصربيا

كيف تنتهى الحرب

رأى سياسى نمسوى

جرى حديث فى فينا بين الكونت زرين وأحد الصحافيين فقال الكونت :

« ان الاتفاق تامّ بين برلين وفينا بشأن الصلح الذى يجب أن يكون شريفاً ، فان الحلفاء لايستطيعون أن يسحقونا ولانحن نقصد أن نسحقهم . وستنتهى الحرب بالتفاهم بين الفريقين . ولذلك فانه لافائدة من الضحايا التى نضحيها بعد الآن ومن الضرورى ان نصل الى ذلك التفاهم بأقرب وقت . ويجب أن تحد الممالك على منع نشوب حرب عمومية كهذه الحرب . ولاسبيل الى السلام العامّ الا بتغلب ديمقراطية القوانين الدستورية التى تعمل الحكومة النمسوية على تحقيقها بشرط ان لاترغم عليها بيد اجنبية »

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدّماً

فقد ختم

فى ليلة الاحد الماضى فقد منى ختم ممهور باسمى فكل ورقة تظهر مختومة به بعد ذلك التاريخ تعدّ مزورة

احمد ناضرين

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ٢١ شوّال

قول المارشال هيغ ان الحرب المدفعية استمرّت في جوار (ايبر)

نجحنا فى غزو خنادق الاعداء فى جوار (لنس) وقد حطمنا استحكاماتهم

غنمنا من العدو طيارتين واجبرنا طيارة أخرى على السقوط ولم نفقد شيئاً من طياراتنا

لوندرة - في ٢٢ شوّال

ابلغ المارشال هيغ أننا قمنا بهجوم على الاعداء فأكملنا الاستيلاء على (وست هوك) واستولينا ايضاً على المراكز الباقية حول الجسر الذى فى ذلك المكان . ولا زال الفرنسويون الموجودون على الجناح الايسر من الجبهة التى تقاتل فيها مستمرّين في التقدّم فى الشرق الشمالى من (بكسكوت)

قامت مفرزاتنا بهجوم على جبهة متسعة من شرق (مونشى - لو - برو) فأحدثت فى خنادق الاعداء تلفات عظيمة وكبدتهم خسائر جسيمة . وقد ردّت رشاشاتنا هجوم الالمان

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٢١ شوال

تقدّمنا فى ميدان بلجيكا جنوب (لانجماتش) وقد أخذنا من الاعداء عشرين أسيراً

كان نشاط المدفعية متواصلاً من الطرفين فى أكثر (بانتان شفرنيه) فى المقاطعة الجبلية الواقعة فى (اوبيريف) وعلى ضفتى نهر الموز

قذفت طياراتنا قنابلها على محطة الطيران الالمانية فى (كولمار) و (هابشيم)

باريس - فى ٢٢ شوّال

لا زال تقدّمنا مستمرّاً فى ميدان البلجيك . وقد استولينا فى الليل على عدة مزارع شرق (بيكسكوت) وغرب (لانجمارك) وغنمنا من الاعداء بعض رشاشاتهم

باريس - فى ٢٣ شوال

استرجعنا فى شمال (سان كانتان) الجزء الاعظم من الاراضى التى اكتسب العدو فيها بضع خطوات فى شامبانيا . واستمرّت الحرب بين المدفعيات وهجم العدوّ على غرب (مونت كورنيه) فاخترق خطوطنا فيها . ثم هجمنا عليه بسالة فاسترجعنا الارض المفقودة ما عدا خمسين متراً

الميدان الروسي

لوندرة - فى ٢٢ شوّال [بلاغ روسي لاسلكى]

تعدّد هجوم الاعداء على مراكزنا فى نواحى (رودي) عند قرى (دوت) و (داركوف) ولن حركة القتال فى تقدّم ونماء

صددنا هجوم الاعداء فى جنوب نهر (بروث)

زحفت فرقة من جيشنا على قرية (لوكوفيكو) فأجبرت العدوّ على التقهقر . وقد أخذنا مائتى أسير

استولينا على ربوة كانت فى يد الاعداء وأخذنا منهم أكثر من مائتى أسير

استرجعنا الروابى التى خسرناها يوم الاربعاء الماضي فى جنوب (ناموي)

ميدان البلقان

لوندرة - فى ٢٢ شوّال

ورد فى بلاغ انكليزى من سلانيك أن خيالتنا ردّت هجوم البلغاريين فى (كوكولق) . وأطلقنا قذائفنا على محطة طيارات الاعداء فى (ليفرنوفو) . وتحسنت صحة الجنود واصبح مقدار الموجودين منهم فى المستشفيات أقلّ مما كان عليه فى السنة الماضية بمقدار الثلث . وتنزل عدد الوفيات بالامراض مقدار الثلثين

الميدان الايطالى

لوندرة - فى ٢٣ شوال [بلاغ رسمى ايطالى]

اصلحنا جبهتنا بين (زيكمال) و (كاستانيافنزو)

قذفت طياراتنا ثلاثة أطنان من القنابل على معسكرات الاعداء في وادى (شيابو)

فى الهواء

لوندرة - فى ٢٢ شوال [بلاغ رسمى ايطالى]

قام مقدار كبير من طياراتنا بهجوم على (بالون) فى مساء يوم الاربعاء فقذفت مقدار ثمانية أطنان من الموادّ المنفجرة على اسطول الاعداء ومخزن لذخائرهم ثم عادت كلها سالمة

لوندرة - فى ٢٣ شوال [بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

قذف اسطولنا الهوائى مساء يوم الخميس الماضى عدة أطنان من قذائفه على محطة طيارات الاعداء فى (شيستل) وعلى سكة حديد (زوبدويج) وعلى ملتقى السكك الحديدية فى تلك الجهات . وقد رأى رجال طياراتنا دخاناً كثيفاً يتصاعد من (زوبدويج)

قذفت طياراتنا قذائفها على (سبارامبا بالهوك) فى يوم الجمعة ثم عادت كلها سالمة

الميدان الروماني

لوندرة - فى ٢١ شوال [بلاغ روسي لاسلكى]

استولى العدوّ على الربوات الواقعة فى الشمال الغربى من (سيبوت كاتيراغالى)

صدت قوة الاعداء الجنود الرومانية فى بعض المناطق بين (اوتوزا) و (كازينو)

مازال الاعداء يواصلون ردّ هجماتنا في مقاطعة (فوكساني)

ياسي - فى ٢٢ شوال [بلاغ رسمى رومانى]

لا زال الرومانيون والروس محافظين على مراكزهم في جهات مختلفة وقد كبدوا الاعداء خسائر فادحة رغماً من الهجوم القوي المتوالى الذي قام به الاعداء واستعمالهم الغازات الخانقة فقد أسرت الجنود الروسية عدداً من الاعداء وغنمت بعض رشاشات . واضطر الاعداء فى النهاية للالتجاء الى الهزيمة بلا انتظام

لوندرة - فى ٢٣ شوال

جاء فى بلاغ روسي لاسلكى أن العدوّ أجبر الرومانيين على التقهقر فى الجنوب الغربى من (الذا)

الحالة فى روسيا

بتروغراد - فى ١٩ شوال

حقق وزير العدلية فى التهم الموجهة على المسيو (تشرنوف) أحد النظار السابقين فظهر له أن هذه التهم لا أساس لها . وعلى ذلك فقد عاد المسيو تشرنوف الى منصبه

الحالة فى اليونان

اثينا - فى ٢١ شوال

خطب المسيو فنزيلوس فى مجلس النواب اليونانى فقال انه عازم على الالتجاء الى الحكم المطلق فى مقاومة حركة التشويش والفوضى

عمال المانيا يطلبون الصلح

امستردام - فى ١٩ شوال

عقد عمال معامل (اسن) فى المانيا اجتماعاً حضره سبعمائة منهم . وكان القصد من هذا الاجتماع المناقشة فى مسألة المواد الغذائية والاجور . ثم تحوّل اجتماعهم الى مظاهرة لاجل طلب الصلح فوافق الحاضرون على أن يطلبوا من مجلس النواب الالمانى اصدار قرار بذلك

مسؤلية الحرب الحاضرة

لوندرة - فى ٢١ شوال

أرسل المسيو (تيك - جونسون) نائب رئيس مجلس وزراء رومانيا رسالة الى جريدة (التيمس) قال فيها انه منذ زار مدينة لوندرة فى النصف الاول من شهر رمضان سنة ١٣٣٢ كان يجتمع بسفير المانيا يومياً وربما اجتمع به مرتين فى اليوم الواحد . وقد تمكن بواسطة ذلك أن يعرف منه أن اعلان الحرب على الصرب كان معلوماً فى برلين . وقد وافق عليه رجالها هناك

التجنيد فى كندا

اوتاوا (كندا) - فى ٢١ شوال

وافق مجلس الشيوخ على قانون التجنيد الاجبارى الذى وافق عليه مجلس النواب من قبل

اسطول اليابان

لوندرة - فى ٢٣ شوال

انضم قسم من الاسطول الياباني الى اساطيل الحلفاء فى مياه اوربا